

المحاضرة 41 - التفسير - تفسير سورة الغاشية (31:02) -

المستوى الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعهم طوروا ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد صافي
بالعلم كالزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)
الرحمن الرحيم ملك يوم الدين. اشهد ان لا اله الا هو الملك الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الامين صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:52](#)
ومرحبا بالطلاب والطالبات في درس التفسير في هذا المجلس الرابع عشر من سلسلة المحاضرات في اكااديمية زاد. وقد سبق في
الدرس الماضي الكلام عن تفسير قوله تعالى وجوه يومئذ ناعمة - [00:01:11](#)
لسعيها راضية وقلنا ان هذا وصف لنعيم المؤمنين في الجنة. فهم في نعمة وكرامة والوجوه وجوه المؤمنين. نعمت بما عاينت وجررت
فيها نظرة النعيم فنظرت ابدانهم واستنارت وجوههم وقال سبحانه - [00:01:32](#)
لسعيها راضية اي ان هذه الوجوه رضيت لعملها الذي عملته في الدنيا لانها رأت الان ثوابه فلما عاينوا هذا الثواب العظيم بلغوا حد
الرضا ولما وصف اهلها انتقل الى وصفها - [00:01:59](#)
فقال تعالى في جنة عالية مرتفعة في محلها ومنازلها في اعلى اعلى فوق السماوات غرف من فوقها غرف مبنية يشرفون على ما
اعد الله لهم من الكرامة ثم بين تعالى - [00:02:31](#)
ان هذه الجنة ليس فيها كلام باطل ولا لغو فقال لا تسمع فيها لاغية ولغي مصدر بمعنى اللغو وهو الكلام الذي لا فائدة له قال تعالى
فيها عين جارية. وقلنا - [00:02:53](#)
هذا اسم جنس والمراد جنس العيون فليست عينا واحدة لكنها عيون كثيرة جاريات يفجرونها تفجيرا حيث يشاؤون كما قال تعالى ان
المتقين في جنات وعيون التنكير هنا في قوله فيها عين - [00:03:14](#)
بيان الكثرة. اذا هذا اسم جنس يشمل العيون الكثيرة وتتابع في هذا الدرس بمشيئة الله تعالى الكلام عن الايات التي تلي ذلك قال
تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة - [00:03:38](#)
وزرابي مبنوثة لما ذكر ان في الجنة عيونا كثيرة وصف سرر اهل الجنة لما وصف شرابهم وما يتنعمون به من جريان هذه العيون
وصف الاسرة فقال فيها سرر مرفوعة والسرر - [00:04:09](#)
جمع سرير وهو ما يجلس عليه ويضطجع عليه. اذا في اللغة السرير ليست فقط ليس فقط مكان الاضطجاع لكنه مكان الجلوس ايضا
ومعلوم ان الجنة ليس فيها نوم. اذا ليس السرير مكانا للنوم - [00:04:42](#)
وانما ما يجلس عليه ويضطجع عليه. يقال له سرير وللملوك اسرة واهل الجنة اعلى من الملوك على الاسرة قوله سرر السرر جمع
السرير والسرير مشتق من السرور لان صاحبه اذا جلس عليه سر - [00:05:04](#)
بهذه الجلسة ومجالس اهل الجنة مجالس سرور ونعيم وهذا كما النكت والعيون وعمدة الحفاظ السمين الحلبي رحمه الله السرير في
اصله له قوائم ليكون مرتفعا عن الارض فهو اصلا مرفوع - [00:05:44](#)
لكن زيادة في الرفع وتصوير الحسن قال سرر مرفوعة فهي مرتفعة في ذاتها وبما عليها من الفرش اللينة الوطيئة الناعمة وما عليها

من الحور العين وزوجاتهم في الدنيا كما قال تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون - [00:06:17](#)

هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون اذا السرر المرفوعة عالية في الهواء ليرى المؤمن اذا جلس عليها المنظر وما اعطاه ربه في الجنة من النعيم والملك واذا رأيت ثم يعني هناك رأيت نعيما وملكا كبيرا - [00:06:52](#)

والتلذذ ليس فقط بالاتكاء والراحة بل حتى بالمنظر والاشراف والاطلالة وهذا الوصف لمحاسن الجنة حتى ترغب النفوس فيها وتتشوق اليها فتعمل لها لكن ما هو قدر الارتفاع في هذه الاسرة - [00:07:19](#)

الله اعلم به قال ابن عباس الواحها من ذهب مكللة بالزبرجد والدر والياقوت مرتفعة ما لم يجيء اهلها فاذا اراد ان يجلس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها ثم ترتفع الى مواضعها - [00:07:50](#)

وقيل والسرر مرفوعة لان بعضها مرفوع فوق بعض. وقيل مرفوعة في انفسهم لجلالته وحبهم لها لكن هذا لا يصح ان نبطل به ظاهر اللفظ من ارتفاع الاسرة ذاتها فهي ليست مرفوعة في انفسهم فقط. لكنها مرتفعة في ذاتها - [00:08:16](#)

ثم قال تعالى واكواب موضوعة اي اوان ممتلئة من انواع الاشربة اللذيذة وضعت بين ايديهم واعدت لهم وصارت تحت طلبهم واختيارهم ويطوف بها عليهم الولدان المخلدون واكواب جمع كوب وهي الاباريق التي لا اذان لها ولا خرطوم. بخلاف الابريق -

[00:08:49](#)

فهو ما له عروة اذن التي يمسك بها وخرطوم آآ يصب من خلاله وهذه الاكواب موضوعة عندهم لا ترفع من بين ايديهم كما ترفع انية الشراب في الدنيا اذا بلغ الشاربون الحد - [00:09:17](#)

لان اهل الجنة في نعيم متجدد مستمر فالاكواب موجودة باستمرار. موضوعة باستمرار واللذة لا تنقطع لذة الشرب طعما ونشوة مستمرة والاكواب موضوعة بما فيها من اشربة سبحان الله هذا النعيم لا ينقطع غير ممنون - [00:09:38](#)

ومتجدد باستمرار ويزيد باستمرار وقال تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وباريق وكأس من معين. وقال يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون - [00:10:07](#)

يعني الاستمتاع ليس فقط بالطعم حتى بالمنظر وقال يطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدرها تقديرا وقيل ان الاكواب موضوعة على حافات العيون الجارية كلما ارادوا الشرب وجدوها مملوءة - [00:10:32](#)

وقيل موضوعة بين ايديهم لاستحسانهم اياها والاستمتاع بالنظر اليها لانها من ذهب او فضة او جوهر والتلذذ كذلك بالشرب منها ماذا يوجد في الجنة ايضا ونمارق مصفوفة وسنعراف معناها بعد قليل ان شاء الله - [00:10:55](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرضا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة - [00:11:21](#)

الا كان له به صدقة الحمد لله حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرة اخرى ونحن في نعيم الجنة وعننا نتحدث ومع النمارق المصفوفة ان مارق جمع نمرقة وهي الوسائد التي يتكى عليها - [00:11:55](#)

فيتكأ عليها الجالس والمضطجع وكذلك تطلق على المرافق والمجالس مصفوفة مرتبة هكذا بعضها الى جنب بعض جعل بعضها قريبا من بعض صفا اينما اراد الجالس ان يجلس وجدها لا واحدة ولا ثنتان - [00:12:32](#)

وظيفتها الاتكاء للراحة لكن المنظر ايضا حسن جميل في ترتيب وقد يجلس المؤمن في الجنة على واحدة ويستند على اخرى يعني حتى طريقة منظر الاتكاء بهيج هذه الوسائد من الحرير الناعم والاستبرق - [00:12:59](#)

صفت للجلوس والاتكاء عليها فهي معدة اصلا في الاماكن المناسبة لهم ولهم ان يصفوها بانفسهم كما شاؤوا ويغيروا كما شاءوا وقوله تعالى وزرابي مبثوثة الزرابي جمع زربية زربية زرابي التشديد - [00:13:34](#)

وهي البساط الفاخر الحسن المنسوج من الصوف الملون الناعم شبه القטיפيفة يفرش في الارض للزينة والجلوس عليه والمشي عليه لاهل الترف واليسار والنعمة لكن زرابي الجنة غير زرابي الدنيا سبحان الذي ما فوت على اهل الجنة نوعا من النعيم. فاقوا به كل نعيم

الدنيا - [00:14:16](#)

فمن فاته الان اشياء من نعيم الدنيا اذا كان من اهل الجنة فلا هو مغبون ولا مبخوس بل سيأخذ حظه كاملا ولا نسبة لا نسبة بين نعيم الدنيا - [00:14:52](#)

الى نعيم الجنة وزرابي ماثوثة. منتشرة على الارض بكثرة مفرقة. مبسوطة في المجالس من كل جانب مفروشة هنا وهنا وهناك انشاء يمشي عليها مشى وانشاء ان يجلس عليها جرس سبحان الله - [00:15:17](#)

سبحان الذي نوع النعيم لاهل الجنة سبحان الذي اعنتى بتفاصيل نعيمهم العناية البالغة لونا وشكلا وظيفة وجمالا وبهاء ولذة نفسية وجسدية وراحة نعيم ولذلك الجنة غالية فعلا ومهما عملنا من اجلها فهو قليل - [00:15:52](#)

ما هو قليل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة انا مشمر الى الجنة هذه التفصيلات يا اخواني اذا تأملها الشخص المبتلى الشخص الذي يعاني اه الشخص الذي يمتحن في سبيل الله - [00:16:25](#)

اه تهون عليه الدنيا ويشتاق ويريد الانتقال لماذا ذكرت هذه التفصيلات من الحكمة في ذلك من الحكمة ان تشتاق النفوس فتعمل. ومن الحكمة ان لا يكون متولعا بنعيم الدنيا وهو يعلم ان ذاك النعيم - [00:16:54](#)

فوقه بكثير. فلماذا يرضى بهذا الفاني وهناك باقي وخالد فوقه بكثير وايضا هذا نعيم الجنة في تصبير. في تصبير لاهل الابتلاء وايضا الذين يمتنعون عن الحرام يعانوا امتناع عن الحرام ليس شيئا سهلا - [00:17:26](#)

عندما يمتنع عن الحرام يعلل نفسه بانني الان اذا امتنعت ساجد كذا وكذا فيسهل عليه الصمود امام جاذبية الحرام لان هناك جاذبية اقوى لهذه آآ الصور من نعيم الجنة التي عرضها القرآن الكريم - [00:17:58](#)

نلاحظ اه سياق الايات هذي في سورة الغاشية ان صفات وجوه اهل النار المذكورة في اول السورة قوبلت وتبعها صفات وجوه اهل الجنة فقوبلت صفات وجوه اهل النار خاشعة عاملة ناصبة - [00:18:25](#)

بصفات ناعمة لسعيها راضية وقوبل قوله تعالى ناراً حامية لقوله تعالى في جنة عالية وقوبل قوله تعالى تسقى من عين انية بقوله تعالى فيها عين جارية عين انية عين جارية - [00:18:50](#)

عين تناهت في الحرارة لاهل النار عين جارية لاهل الجنة وقبل شقاء عيش اهل النار ليس لهم طعام الا من ضريع. لا يسمن ولا يغني من جوع بمقاعد اهل الجنة - [00:19:14](#)

المشعر بطرف العيش والشراب والاكواب وفيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون كل ما يشتهونه من المطاعم والمشارب والملابس والمناكح والبيوت الى اخره آآ لهم مبدول يعني كما يشتهون - [00:19:30](#)

والعيون تلتذ بالمناظر الحسنة والاشجار والنعم وغناء الحور العين المباني المرتفعة العالية المزخرفة هذا النعيم العظيم لا يشبهه شيء مما في الدنيا. ما في الا الاسماء يعني كما قال ابن عباس رضي الله عنه - [00:20:02](#)

الاسم اسم على اسم لكن شتان شتان وقد قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال عليه الصلاة والسلام قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - [00:20:30](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين فيا خاطب الحسنة ان كنت باغيا فهذا زمان المهر فهو المقدم - [00:20:47](#)

فاقدم ولا تقنع بعيش منغص فما فاز باللذات من ليس يقدم. وان ضاقت الدنيا عليك باسرها. ولم يكن فيها منزل لك يعلم. فحي على على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم - [00:21:04](#)

نسأل الله ان يرزقنا الجنة وقفرة قصيرة ثم نعود اليكم بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان القرآن كلام الله تعالى. وخير زاد يقدمه الوالد لولده فانه سبيل الهداية والاستقامة - [00:21:24](#)

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وهناك افكار ووسائل تعين المربي في ربط النشء بكتاب الله تعالى. منها الاكثار من قراءة القرآن امام الابناء. فالقدوة من اقوى المحفزات في توجيه السلوك - [00:21:55](#)

تحفيز من خلال سرد وشرح الايات والاحاديث في فضل قراءة القرآن وحفظه الحاقهم بحلقات تحفيظ القرآن. فهي تدخل الطفل في

تنافس مع اقرانه. وتعينه على ضبط القراءة والتجويد بالمسجد والبيئة الصالحة. قص ما ورد في القرآن الكريم من قصص بأسلوب سهل ومشوق - [00:22:25](#)

فالحكي محبب الى الاطفال. ويسهم في تعلقهم بالقرآن. كما ينمي الرصيد اللغوي القرآني لديهم اهد ولدك مصحفا. فحب التملك غريزة يمكن استثمارها بشكل ايجابي يجعله مرتبطا بمصحفه الخاص. يقرأه ويقلده - [00:22:50](#)

متى شاء. التشجيع بالمكافأة. والتحفيز على المشاركة في المسابقات. فقد يعجز الطفل عن الحفظ بمفرده. لكن ربما منافسا قويا وحافزا متقنا. اذا كان الامر في شكل جماعي خصوصا اذا رصدت بعض الجوائز. استعمال الوسائل الحديثة في الحفظ فهي تلي رغبتهم في استعمال هذه التقنيات التي - [00:23:10](#)

غالبا ما توظف في اشياء اخرى. ويستحسن ان يكون بها خاصية تسجيل القراءة والاستماع اليها. ومعرفة اخطاء القراءة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به البس والداه يوم القيامة تاجا من نور - [00:23:36](#)

ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا. فيقولان بما كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القرآن الازهار في البستاني بسم الله عودا اليكم ايها الاخوة والاخوات ومع تفسير قوله تعالى في سورة الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - [00:23:57](#)

والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت هذا مقطع في السورة وايات آ ذات موضوع آ فيه انتقال عما سبق فانه تعالى لما بين فيما سبق من السورة - [00:24:34](#)

انقسام الناس الى فريقين طريق الاشقياء وفريق السعداء ووصف احوال الفريقين عجب اهل الكفر وكذبوا القرآن فذكرهم تعالى عجائب خلقه وامرهم بالنظر في مخلوقاته وان الذي ابداع هذه المخلوقات لا يعسر عليه ان يخلق - [00:24:58](#)

ذلك النعيم وذلك العذاب فاذا كبر عليكم يا ايها المشركون ان تؤمنوا بما في النار من العذاب وبما في الجنة من النعيم انظروا في الارض الان وآ استدلو بما فيها على قدرته وعظمته سبحانه - [00:25:24](#)

ان قدرته عظيمة وهو قادر على ان يوجد هذا وهذا وقد اوجده وخلقه اصلا الجنة مخلوقة والنار مخلوقة لكن اذا حصل عندكم يا ايها الكفار نوع من التكذيب بعد ان عرض لكم - [00:25:52](#)

شيئا مما في الجنة والنار فتعالوا الى ما عندكم الان الان من الابل وما ترونه باعينكم الان من السماء والجبال والارض انظروا فيها اجعلوا انظاركم تجولوا في مخلوقاته لتستدلوا على قدرته - [00:26:20](#)

اتعلم صحة المعاد والجزاء والحساب قال تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت اي نظر نظر الاعتبار والتفكر في خلقها البديع كيف سخرها الله للعباد وذلكلها لمنافعهم الكثيرة فترى الطفل الصغير - [00:26:50](#)

يجر البعير العظيم من الذي ذلله؟ الله عز وجل واذا تفكر في هذا المخلوق خلق عجيب وتركيب غريب غاية في القوة والشدة. ومع ذلك تلين للحمل اه تلين وتنقاد ويحمل عليها وتحلب - [00:27:14](#)

ويؤخذ من اوبارها والعرب طبعا كانت غالب دوابهم الابن وانفس اموالهم الابل فيقول الذي صنع لكم هذه الابل وهي النفيسة عندكم قادر على ان يخلق ذلك النعيم النفيس. نعيم الجنة - [00:27:36](#)

طبعا الكلام في الابل كثير وفي صبرها وتحملها وعظمتها تذليلها كان شروح القاضي رحمه الله يقول اخرجوا بنا حتى ننظر الى الابل كيف خلقت اه الانسان يؤجر يؤجر المؤمن على نظره الى الابن نظر التفكر والاعتبار - [00:28:09](#)

لان فيه امثال للاية اذا افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ ليس مجرد نظر يعني الرؤية. لا وانما نظر التفكر والاعتبار قال قتادة ذكر الله تعالى ارتفاع سرر الجنة وفرشها - [00:28:34](#)

وقالوا كيف نصعدها فانزل الله هذه الاية يعني الذي جعل البعير ينزل من اجلكم لتركبوه مع انه مرتفع قادر على ان يجعل السرر تتطامن وتنزل لاهلها ليقعدوا عليها افلا همزة - [00:28:56](#)

استهامية استفهام انكاري افلا ينظرون لماذا تهملون النظر الى الدقائق صنع الله افلا ينظرون ويمعنون النظر ليشاهد الناظر ما في

المنظور من الدقائق نظر الى كذا اشد من نظر كذا - [00:29:23](#)

لما في الى من معنى الانتهاء كأن النظر انتهى عند المجرور الى انتهاء تمكن واستقرار انه النظر بلغ هناك فتمكن واستقر لكي يعتبر ويتفكر سبحانه الله كل ما في الجمل متقن الابداع مناسب - [00:29:55](#)

لبينة الصحراء عينه رموشها كثيفة مزدوجة تحجب عنها رمال الصحراء المتطايرة تتميز بقدرتها على التكبير والتقريب بإمكان الجمل اغلاق اذنيه ومنخرية للتوقي من الرمال اخفاه الضخمة تسهل له الحركة على الرمال دون ان يغوص فيها - [00:30:23](#)

شفتا الجمل مطايطتان مرتتان قاسيتان في ذات الوقت تلتهمان الاشواك الحادة يعني قوية ومرنة يصبر الجمل على فقد الماء مدة طويلة ويستطيع ان يخزن الماء في جوفه ويخزن مقدارا كبيرا - [00:30:53](#)

حتى انه يمكنه ان آآ يشرب ما يملأ حوض استحمام ويستطيع ان يستهلك ما في سنامه من الشحم غذاء ولو ما كان عنده طعام في الصحراء يخزن الجمل من الشحم ما يعادل خمس وزنه - [00:31:21](#)

ويسحب ما يحتاج اليه من غذاء اذا لم يجد طعاما سبحانه الذي خلقه ثم قال تعالى والى السماء كيف رفعت كيف رفعها الله عز وجل عن الارض؟ هذا الرفع العظيم بغير اعمدة. بغير عمد - [00:31:57](#)

والعرب كانوا في الصحراء مكشوفين ينظرون الى السماء نهارهم وليلهم باقامتهم وظعنهم فكيف لا يتدبرون في عظيم خلقها افلم ينظروا الى السماء فوقعهم كيف بنيناها وزيناها؟ وما لها من فروع - [00:32:18](#)

ما في شقوق ولا فطور هذه السماع على اتساعها مرفوعة بلا اعمدة كما قال تعالى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها يعني بغير عمد كما ترونها ولذلك اقسام بهذا البنيان العظيم. فقال والسماء وما بناها - [00:32:41](#)

فهي احكم خلقا واتقن صنعا واجمع للعجائب من بدن الانسان. كما قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وقال انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ رفع سمكها - [00:33:03](#)

سقفها فسواها طيب هذا النظر الى السماء بعد النظر الى الابل وبعد السماء الى الجبال نزول من السماء الى الجبال الى الارض والى الجبال كيف نصبت نصبت على وجه الارض نصبا ثابتا - [00:33:20](#)

رفعت مرساة راسخة راسية لا تميل باهلها ولا تميد جبال لا تزول ولا تحول الا ان يشاء الله جعل فيها من المنافع والمعادن ما الله به عليم الله لما مد الارض ارساها بالجبال - [00:33:40](#)

وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وقال الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا كانت الجبال منازل لاحياء من العرب ينزلون سفوحها ليكونوا اقرب الى الاعتصام بها عند الخوف من العدو - [00:34:06](#)

ويتخذون فيها مراقب للحراسة ثم قال تعالى والى الارض كيف سطحت؟ كيف بسطت سويت مدة مهدت سهلت غاية التسهيل جعل فيها هذه السبل ليستقر الخلائق على ظهرها ويتمكن من حرفها وغراسها والبنيان عليها وسلوك الطرق - [00:34:29](#)

والانتقال فيها فنبه الله هؤلاء العرب الذين يرون هذا يوميا ابل سماء جبال ارض نبهه الى بعبيره الذي يركبه. والسماء التي فوق رأسه والجبل الذي تجاهه والارض التي تحته نبهه على قدرته سبحانه - [00:34:57](#)

وانه المتصرف المالك انظريا ايها الانسان هل يقدر احد ان يخلق مثل الابل او يرفع مثل السماء او ينصب مثل الجبال او يسطح مثل الارض غير الله عز وجل - [00:35:24](#)

سبحانه فلما تشركون به وكيف تكفرون به ولم لا تؤمنون بالبعث وهو قادر عليه وبالجنة والنار التي خلقها عز وجل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل كتابه وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:35:43](#)

وان يعلمنا منه ما جهلنا انه سميع مجيب لقائنا معكم ان شاء الله في الدرس القادم لنتم تفسير هذه السورة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:36:17](#)

هذا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن - [00:36:44](#)